التقرير الصحفي اليومي

التاريخ 2016/11/14

التسلسل	الخبر	الصفحة	الصحيفة
.1	المصري: الغرب حشرنا في زاوية محاربة الإرهاب الذي غذاه وأوجد أدواته (وناقشت الجلسة الأولى التي أدارها رئيس الوزراء الأسبق د. عدنان بدران..)	14	الرأي
.2	"تصميم مخيمات خضراء" ورشة بجامعة البترا	وكالة الأنباء الأردنية	
.3	"دراسات الأردنية" يطلق كرسي الملك الحسين	8 أ	الغد
.4	رجاء لا ترضخوا للضغوط (حول تصريحات وزير التعليم العالي بالسماح بتخفيض معدلات القبول في الجامعات الخاصة دون 60%*فهد الخيطان	28 أ	الغد
.5	الأميرة سمية تؤكد أهمية البحث العلمي في خدمة المتنمية	13	الرأي
.6	25 ألف طالب يتقدمون لامتحان الكفاءة الجامعية الأحد	14	الرأي
.7	"فنون الأردنية" تعلن عن مؤتمرها الدولي الول 21 الحالي	25	الرأي
.8	الطعاني: منتدى الطاقة المتجددة يبحث إنشاء صندوق عربي للبحث العلمي		الرأي
.9	كليات المجتمع: تخفيض معدلات القبول بالجامعات الخاصة ينهي وجودنا *أمان السائح	11	الدستور
.10	الصرايرة: مؤتة شهدت تنفيذ مشروعات واستحداث برامج وتخصصات بمستويات عالمية	14	الدستور
.11	جامعات أسوارها عالية!! حسين الرواشدة	16	الدستور
.12	الوفيات		

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مدير العلاقات العامة والدولية

علاء الدين عربيات

إعداد رائد أبو يعقوب

منتدون: المنطقة أمام تحول تاريخي والحالة العربية في تشوه وانقسام

المصري: الغرب حشرنا في زاوية محاربة الإرهاب الذي غذّاه وأوجد أدواته

مشاركون في جلسات المنتدى

عمان - رهام فاخوري

وصف الخبير الاقتصادي زيان زوانه في كلمة ألقاها نيابة عن رئيس الوزراء الأسبق طاهر المصري، أن العلاقات العربية– العربية تمر بحالة من التشويه والانقسام غير المسبوقة بانتقالها إلى حروب طائفية وأهلية في العراق وسوريا وليبيا واليمن، وفتحت هذه الحالة الباب على مصراعيه للقوى الإقليمية الثلاث إسرائيل وتركيا وإيران لتتفاعل النفوذ الإقليمي وتسيطر على ما تستطيع من التراب العربي في ظل غياب القوة الإقليمية العربية وانشغال العرب ببعضهم بحجج الطائفية والمذهبية ومحاربة الارهاب.

ورأى المصري خلال ندوة بعنوان "العلاقات العربية– الدولية، الواقع والآفاق"، نظمها مركز دراسات الشرق الأوسط امس شارك فيها (١٢) باحثاً من عدة دول عربية وحشد من الأكاديميين السياسيين الأردنيين والعرب، وتستمر يومين أن إسرائيل تعيش حالة غير مسبوقة من الأمان في ظل تراجع ترتيب القضية الفلسطينية على جدول مشاكل العالم والإقليم، كما اعتبر أن الغرب "حشرنا في زاوية محاربة الارهاب الذي غذاه وأوجد أدواته" ووضع الأمة في اقتتال عربي إسلامي، وأن على الأمة أن توقف هذا الاقتتال والانفكاك من علاقات التبعية إلى علاقات الندية والاستقلال الحقيقي، والمواءمة بين ضرورة الأمن الداخلي الوطني دون تفريط بالأمن القومي العربي.

واوضح المصري ان الاردن يستضيف قمة عربية في ظل ما تمر به المنطقة من وقت حرج، والذي يهدد النظام السياسي العربي برمته، الأمر الذي يسهم في تقوية جامعة الدول العربية المؤسسة العربية الوحيدة الباقية، وإعطائها فرصة، معبراً عن أمله في أن تحقق طموح وتطلعات الشعوب العربية في أن تكون رافعة حقيقة لآمالها.

عثمان

فيما أكد الدكتور وزير الخارجية السوداني الأسبق والمندوب السوداني الدائم لدى الأمم المتحدة مصطفى عثمان أن المنطقة تواجه تحديات وجودية لم تشهدها منذ حرب ١٩٦٧، وأن من أبرز التحديات الراهنة هو تفكك النظام العربي الإقليمي الذي ظل سائداً منذ عقود، وبداية تشكل نظام إقليمي جديد تتصارع عليه عدة قوى دولية، معتبراً أن من أبرز محددات تشكيل النظام الإقليمي الجديد هو مآلات الحرب السورية.

واعتبر عثمان أن نتيجة الانتخابات الامريكية وما أظهرته من شرخ في المجتمع الأمريكي بين تياري الأصولية والحداثة، سيكون لها تأثير ملموس على جملة التوجهات الإقليمية في المنطقة، وأن فوز ترامب بانتخابات الرئاسة الأمريكية ونظرته للسياسة الأمريكية تجاه المنطقة سيقود إلى تحولات كبيرة وفقاً لنوع وحجم الاستثمار المتوقع لمقدرات القوة الأمريكية ونفوذها السياسي في المنطقة، كما سيعتمد على خيارات السياسة الروسية في المنطقة والتي تتجه نحو إعادة تركيز قوتها في الإقليم.

هوليس

من جهتها أكدت أستاذة دراسات الشرق الأوسط في جامعة "سيتي" في لندن روزمري هوليس ، عدم وجود إجماع أو تحالف دولي يمكنه إعادة فرض النظام في الدول العربية التي تشهد حالة من انعدام الاستقرار، مثل سوريا والعراق واليمن وليبيا وغيرها، وأنه لا تلوح في الأفق بوادر اتفاقات أو تسويات لما تمر به هذه الدول على غرار اتفاق "الطائف" الذي وضع حداً لخمسة عشر عاماً من الحرب الأهلية في لبنان.

وشددت هوليس في كلمتها بأن "الغرب" يعيش اليوم تحولاً مُهماً سيعيق عودة سياسة التدخل في الشرق الأوسط كما عرفت في القرن العشرين، وأن كلاً من الولايات المتحدة والغرب تشهدان ما وصفته بحركة نكوصية قوية ضد العولمة تجسدت في "الشعبوية، فيما ستؤدي الانقسامات التي تشهدها أوروبا والولايات المتحدة إلى انشغال -وفي بعض الأحيان شل عمل- الحكومات على جانبي الأطلسي لسنوات قادمة.

وأكدت هوليس بأن تداعيات ذلك على التدخل الغربي في العالم العربي يأخذ صورة غير واضحة المعالم، مستبعدةً أن نشهد خططاً جديدة وشاملة لدمقرطة المنطقة -كتلك التي أطلقتها إدارة بوش عند اجتياح العراق، كما أنه من المستبعد -وهذا شيء إيجابي- أن نشهد اجتياحات جديدة على غرار اجتياح العراق، وعوض ذلك سنشهد علاقات ثنائية مع كل قطر عربي على حدة وهو أمر ستكون له الأولوية على أي توجهات تتبنى سياسة عامة للتعامل مع الإقليم ككل.

الحمد :

من جانبه أشار رئيس مركز دراسات الشرق الأوسط جواد الحمد إلى أن بحث العلاقات العربية– الدولية يُعد شرطاً لرفع مستوى التفكير السياسي العربي خارج دائرة الخلافات والصراعات بين النخب الحاكمة فيها، ومحاولة لوضع مستقبل العرب في العالم والسياسة العالمية على طاولة البحث والتفكير، حيث تعتبر العلاقات الدولية للدولة ورقة أساسية من أوراق نهضتها وتقدمها وفق المفاهيم المختلفة في النظريات السياسية والاقتصادية.

ويرى الحمد أن العالم العربي أقام علاقات غالبيها فردي مع دول العالم

عثمان : تحديات وجودية لم نشهدها منذ حرب ١٩٦٧

هوليس : لا تلوح في الأفق بوادر اتفاقات أو تسويات

على الصعيد الاقتصادي والسياسي، ومؤخراً وبقوة على الصعيد الأمني والعسكري، وأن الاختلال كان لا زال سيد هذه العلاقات، التي تعمل في الغالب لصالح دول النظام الدولي الكبرى، وأن العالم ما زال لا يعترف بأن هذا العالم العربي له شخصية وكيان يستحق أن يكون شريكاً في رسم سياسات المنطقة والعالم.

جلسات العمل

وناقشت الجلسة الأولى التي أدارها رئيس الوزراء الأسبق الدكتور عدنان بدران، العلاقات العربية– الأمريكية والروسية، أشار فيها رئيس مجلس أمناء الجامعة اللبنانية الدولية الدكتور مجدي حماد في ورقة له حول العلاقات العربية– العربية ودورها في العلاقات العربية الدولية إلى أن النظام العربي – في الوقت الذي تشتتت جهوده وطاقاته خارج حدوده وداخلها– لم يواجه من قبل خطر الانفراط من داخله، لكن الزلازل التي تعرض لها طوال العقود الأربعة الماضية، واستمرارية تداعياتها المدمرة، تؤكدان أن التحدي الأكبر الذي سيواجه هذا النظام هو تحدي الانفراط من الداخل. وهذا هو المعنى الحقيقي للقول بأن مشروع النهضة العربية برمته يواجه نوعاً من تحديات المصير: يكون أو لا يكون.

فيما أكد أستاذ التاريخ المعاصر في جامعة بغداد الدكتور أسامة الدوري في ورقة بعنوان "واقع العلاقات العربية الأمريكية وآفاقها المستقبلية" أن افضل وسيلة أمام العرب هو الاهتمام ببناء القدرات العلمية والتقنية والاهتمام بالتعليم، وعلى العرب أن يدركوا أن عصر النفط بدأ يذوي ولا بد لهم أن يتجهوا لبناء اقتصاد خارج مظلة النفط، ويجب أن يفكروا بشكل جدي بالمستقبل.

وأشار باحث متخصص في الشؤون الروسية من لبنان الدكتور خالد العزي في ورقة حول "العلاقات العربية الروسية" إلى أن روسيا وانطلاقاً من المصالح الاقتصادية بدأت تتوجه من جديد نحو العالم لاستعادة دورها السياسي في الحلبة السياسية الشرق أوسطية، فيما كان العالم العربي جزءاً أساسياً من التفكير الدبلوماسي الجديد الذي بدأ يديره الرئيس بوتين من أجل ربط مصالح اقتصادية جديدة لحلفاء جدد، حيث أن العلاقات بدأت تُرمّم بطريقة سريعة بين العالم العربي وروسيا حيث بدأ العرب ينظرون إلى روسيا كونها الجسر الحضاري والثقافي الرابط بين الشرق والغرب في ظل الرية الكونية الجديدة.

وفي الجلسة الثانية التي عقدت بعنوان "العلاقات العربية– الأوروبية" والتي أدارها الدكتور إسماعيل عبد الرحمن أستاذ الاقتصاد، قدم الدكتور محمد بوبوش الباحث في العلاقات الدولية في جامعة محمد الأول بالمغرب ورقة بعنوان "الاتحاد المغاربي– دول مجلس التعاون الخليجي"، أشار فيها إلى ضرورة أن يصلح الاتحاد الأوروبي سياساته في منطقة المغرب العربي، من أجل مصلحته هو أولاً، ثم من أجل مصلحة المغرب العربي، وأن على بلدان المغرب العربي نفسها أن تتجاوز عاداتها القديمة، فتُسوي خلافاتها وتنفتح في أنظمتها السياسية، ليُشارك فيها الجميع، وتُنوع اقتصاداتها وأسواقها الخارجية، وتدعم التكامل الإقليمي فيما بينها.

فيما تحدث الدكتور أديب زيادة الباحث المتخصص في السياسة الخارجية الأوروبية في جامعة إكي كستر البريطانية، ورقة له بعنوان "بريطانيا والاعتراف بالدولة الفلسطينية: قراءة في موقف مجلس العموم البريطاني"، حول ضرورة البناء على التطور الإيجابي في السياسة الخارجية البريطانية لدفع الساسة إلى الكفّ عن الكيل بموازين مختلفة عبر الضغط على إسرائيل بالعقوبات، وإقناع أولئك الساسة في الوقت ذاته بحق الشعب الفلسطيني في المقاومة من أجل نيل حقوقه.

وفي ختام الجلسة قدم أستاذ العلوم السياسية في جامعة اليرموك الدكتور أحمد سعيد نوفل، ورقة بعنوان "العلاقات العربية– الفرنسية" أشار فيها إلى محاولة فرنسا التنسيق مع الولايات المتحدة والأمم المتحدة وروسيا للعب دور مشترك في عملية السلام في الشرق الأوسط، وهذا الموقف هو الذي أدى إلى تشكيل اللجنة الرباعية التي وضعت خطة خريطة الطريق.

"تصميم مخيمات خضراء" ورشة بجامعة البترا

عمان 13 تشرين الثاني (بترا)- نظمت جامعة البترا، بالتعاون مع جامعة برلين التقنية، ورشة عمل لطلبة كلية العمارة والتصميم تحت عنوان "تصميم مخيمات خضراء".

وتهدف الورشة، التي تتواصل أعمالها على مدى 10 أيام، إلى تطوير أفكار للتصميم البيئي في المخيمات، وتطوير قدرات طلبة كلية العمارة في مجال التصميم المستدام للفراغات العامة بتكلفة متدنية، وذلك من خلال تطبيق مشاريع حقيقية في مخيم الشهيد عزمي المفتي بلواء بني عبيد في محافظة إربد.

وقالت الجامعة، في بيان صحفي اليوم الأحد، سيقوم الطلبة بالعمل مع مؤسسات محلية لعمل تصميمات معمارية وحضرية لعدد من الساحات ليتم تنفيذها بتمويل من الوكالة الالمانية للتنمية (GIZ).

وتعمل الورشة على تشجيع التبادل الثقافي والمعرفي، كما تستخدم وسائل التعلم في الواقع وخارج البيئة الصفية.

وخلال حفل الافتتاح، تم استعراض إنجازات الجامعتين في مجال العمل مع اللاجئين في الاردن وبرلين، فيما تم عرض عدد من التصميمات السكنية والخدمية والترفيهية والحضرية التي تمت باشراف الدكاترة فيليب مسلويتز ونينا بوليكي من طرف جامعة برلين، وفاطمة وليد النمري من كلية العمارة بجامعة البترا.

حضر الورشة ممثلون عن وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا"، ووكالة الامم المتحدة للمستوطنات البشرية، والوكالة الالمانية للتنمية، وممثلون عن المخيمات المستهدفة والمؤسسات المحلية المشاركة، بالإضافة الى عدد من الخبراء في مجال المخيمات والتخطيط.

ويتوقع أن يتم تسليم المؤسسات المحلية مخططات العمل كي تبدأ بعد ذلك مرحلة التنفيذ.

.2

"دراسات الأردنية" يطلق كرسي الملك الحسين

عمان - الغد - يطلق مركز الدراسات الاستراتيجية بالجامعة الأردنية "كرسي الملك الحسين بن طلال"، وذلك في ذكرى ميلاد الراحل الكبير، رحمه الله.

وقال المركز، في بيان صحفي أمس، إن إنشاء هذا الكرسي يهدف إلى استقطاب الباحثين، والدراسين في فكر جلالته ومسيرته، وإعادة إحياء ذاكرته وذكراه في نفوس أبناء الأردن بعامة، وأبناء الجامعة الاردنية بخاصة، وإنشاء مكتبة تضم كل الأعمال والوثائق المتعلقة بمسيرة الراحل الكبير.

وأضاف لقد انكب الملك الباني منذ توليه مقاليد الحكم في 2 أيار (مايو) 1953 على إرساء أسس بناء الدولة الأردنية الحديثة ضمن مشروع حضاري عربي نهضوي.

وتابع: استكمل جلالة الملك الراحل، استقلال الأردن، بتعريب الجيش العربي، وتثبيت أركان الدولة الأردنية عبر رحلة شاقة من البذل والعطاء توجت بعلاقة انسانية جمعت بين الشعب الأردني، والأب الانسان على مدى عقود من التضحية والنضال، وسنين تخللها عواصف هزت الاقليم، ولكن بحكمته وقيادته عبر بالأردن لبر الأمان، وجنب أهلها الشرور والويلات التي عانت منها شعوب المنطقة.

وأوضح المركز ركز - رحمه الله - منذ توليه السلطة على بناء بنية تحتية اقتصادية، وصناعية، ومعرفيه قل نظيرها، وكان رائداً للنهضة التعليمية بالأردن، التي توجت بصدور الارادة الملكية السامية بـ2 أيلول (سبتمبر) 1962 بتأسيس الجامعة الأردنية أم الجامعات الأردنية التي مهدت للنهضة التعليمية في العقود التالية.

وتابع: لقد كافح الملك الحسين عبر أعوام حكمه لإرساء السلام في الشرق الأوسط، ودافع عن فلسطين أرضا وقضية وشعباً، وحمل القضية إلى جميع المنابر الدولية، مؤكداً عدالتها وضمان حقوق شعبها وناضل من أجلها في زمن الحرب وفي زمن السلم، ضمن رؤية السلام العادل، والشامل.

وفي العام 1990، عين الراحل لجنة ملكية تمثل جميع أطياف الفكر السياسي الأردني لوضع مسودة "الميثاق الوطني"، الذي يعتبر اليوم جنباً الى جنب مع الدستور الأردني - بمثابة خطوط توجيهيه لعملية المأسسة الديمقراطية، والتعددية السياسية التي تم استئنافها في بداية تسعينيات القرن الماضي.

والمركز، الذي أنشأ بإرادة ملكية - يعلق آمالاً عراضاً على إنشاء هذا الكرسي، الذي يعنى بإجراء الدراسات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي توثق لفكر ومسيرة الراحل العظيم، الذي قدم للأردن، والعرب، والعالم أسمى معاني البذل والعطاء والفداء، وأرسى نهجاً في القيادة عز نظيره على مستوى العالم.

كما يسهم في إلقاء الضوء على حياته ومسيرته التي قادت الوطن وأهله الى ذرى التقدم والنماء، ورسم لهما الطريق المشرف، استناداً إلى رؤية ثاقبة ومقدرة قيادية فذة اتسمت بروح عصرية خلاقة، تتلمس الأماني الوطنية، والرؤى القومية، والإنسانية.

رجاء لا ترضخوا للضغوط

وزير التعليم العالي الدكتور عادل الطويسي، أكاديمي رزين، يزن كلماته قبل أن يقولها، ولهذا أشعرنا تصريحه الأخير بالقلق فعلا. فعندما يقول إن مجلس التعليم العالي سيدرس خلال الأسبوعين المقبلين إمكانية السماح للجامعات الخاصة بقبول طلبة بمعدلات تقل عن 60 ٪ في معدل شهادة التوجيهي للأعوام السابقة، فهذا يعني أن النية تتجه فعلا للموافقة على مطلب تلح إدارات الجامعات الخاصة عليه منذ أشهر.

أقل من 60 ٪ يعني قبول من نالوا معدلا من فئة الخمسينيات في الجامعات، وبهذا يصبح بمقدور كل ناجح في الثانوية العامة وبصرف النظر عن معدله دخول الجامعة، ونيل شهادة في التخصص الذي يبتغيه.

أصحاب الجامعات الخاصة بدأوا حملة ضغوط على الحكومة ووزارة التعليم العالي مؤخرا لتخفيض معدل القبول في جامعاتهم، بعد أن تدنت معدلات النجاح في التوجيهي للدورة الأخيرة، واستوعبت الجامعات الرسمية معظم الناجحين بمعدلات 65 ٪ فما فوق.

على إثر ذلك بدأت الجامعات الخاصة تشكو من أزمة مالية، وهددت إدارات بعضها بإغلاقها.

معنى ذلك، أن السبب الوحيد الذي سيدفع بمجلس التعليم العالي للرضوخ لمطلب الجامعات الخاصة، يرتبط بالاعتبارات الاقتصادية ومصالح المستثمرين، وليس بمصالح القطاع وفلسفته القائمة على الحد من القبول الجامعي في التخصصات الأكاديمية والتوسع في مجال التعليم التقني، لمجاراة احتياجات السوق الفعلية.

القرار إن اتخذ، سيفسح المجال لعشرات الآلاف بالحصول على شهادات جامعية في تخصصات راكدة أو مشبعة، ولا يعود للقرار من قيمة مضافة سوى زيادة أعداد العاطلين عن العمل من حملة الشهادات الجامعية، وتفاقم مشكلة البطالة في الأردن.

ما من أحد يريد للمستثمرين في الجامعات الخاصة أن يخسروا، لكن الإفراط في التعامل مع التعليم كموضوع تجاري، يطيح بمصداقية الجامعات وقطاع التعليم العالي في الأردن.

من البداية كان هناك سوء تخطيط في هذا القطاع، كان من بين نتائجه السلبية التنازل عن المعايير الأكاديمية الصارمة لحساب ثقافة السوق والاستثمار، كما لو أن الجامعات الخاصة، "كوفي شوبات" ترخص بالجملة، حتى بلغنا مرحلة صار فيها التعليم العالي سلعة بكل ما في الكلمة من معنى.

لقد تراجعت بالفعل قدرة الجامعات الخاصة على استيعاب الطلبة، خاصة في السنة الأخيرة للأسباب المذكورة آنفا، لكن تعويض النقص في الموارد، لايكون بتخفيض معدلات القبول، بل في استحداث تخصصات جاذبة ومطلوبة لسوق العمل، وبكلف معقولة تنافس كلفة الدراسة في الجامعات الحكومية، وبتخفيض النفقات غير الضرورية وما أكثرها في الجامعات الخاصة. إضافة إلى جذب أعداد أكبر من طلبة الدول العربية الشقيقة، في وقت أغلقت فيه دول كثيرة أبوابها في وجه طلبة دول الخليج، لاعتبارات عديدة.

لكن وعلى ما يبدو فإن القطاع الخاص في الأردن، أصبح مثل القطاع العام: يستسهل الحلول المتاحة، ولو كان ذلك على حساب الجودة، ويميل على القطاع الحكومي لينقذه من فشله.

نأمل من مجلس التعليم العالي أن يدرس الموضوع خلال أسبوعين كما وعد الوزير، ويرد بالاعتذار عن عدم تلبية طلب الجامعات الخاصة.

.4

الأميرة سمية تؤكد أهمية البحث العلمي في خدمة التنمية

عمان - بترا - ترأست سمو الأميرة سمية بنت الحسن، رئيس مجلس إدارة مركز الاسكوا للتكنولوجيا، الاجتماع السادس لمجلس إدارة المركز، الذي تضمن عرض نتائج وتوصيات اللجنة الفنية، ومناقشة وإقرار خطة عمل ونشاطات المركز للعامين القادمين.

وأكدت سموها، خلال الاجتماع الذي عقد في الجمعية العلمية الملكية بحضور ممثلين عن ١٦ دولة عربية، أهمية البحث العلمي والدور الرئيسي له في خدمة التنمية الشاملة المستدامة للمجتمعات والإنسانية، معتبرة أن تحقيق ذلك يتطلب توفير الدعم اللازم من تمويل وإدارة واشراك القطاع الخاص.

كما دعت سموها أعضاء مجلس إدارة المركز للمشاركة في فعاليات المنتدى العالمي للعلوم، الذي سيعقد في الأردن العام القادم، تحت شعار (العلم من أجل السلم)، والذي سيوفر فرصا لإبراز المواهب الأردنية وتسليط الضوء على التحديات التي تواجه الاردن والعالم على حد سواء.

وعقد على هامش الاجتماع، الذي عرض خلاله أيضا نشاطات المركز للعام الحالي، ورشة عمل خاصة نظمها المركز حول موضوع (تقييم أثر البحوث) والتي جاءت بالتعاون مع الصندوق القطري لدعم البحوث العلمية.

.5

٢٥ ألف طالب يتقدمون لامتحان الكفاءة الجامعية .. الأحد

عمان–بترا–قدر رئيس هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي وضمان جودتها الدكتور بشير الزعبي عدد الطلبة الذين سيتقدمون الى امتحان الكفاءة الجامعية بنحو ٢٥ الف طالب وطالبة المتوقع تخرجهم على الفصل الدراسي الاول للعام الجامعي ٢٠١٦ -٢٠١٧.

واكد الزعبي خلال ورشة عمل نظمتها هيئة الاعتماد للتعريف بامتحان الكفاءة الجامعية امس الاحد ان عدد التخصصات الفعلية والمتشابهة والموطنة التي سيتم عقد الامتحان فيها ٢٨٥ تخصصا.

وقال ان الامتحان سيعقد يوم الاحد المقبل ويستمر ستة ايام بمستوياته الثلاثة العام والمتوسط والدقيق مشيرا الى ان الطالب يقدم الامتحان من خلال جلسة واحدة حيث يتكون الامتحان من ٧٥ سؤاا ٢٥ بالمائة من الاسئلة لامتحان المستوى العام و٢٠ بالمائة من الاسئلة لامتحان المستوى المتوسط و٥٥ بالمائة من الاسئلة لامتحان المستوى الدقيق.

واضاف خلال الورشة التي حضرها مدراء ضمان الجودة في الجامعات الرسمية والخاصة ان الامتحان مجموعة من الاسئلة التي تقيس الكفايات العامة والمتوسطة والدقيقة المتوقع من الطلبة اتقانها لطلبة الجامعات الاردنية لمرحلة البكالوريوس المتوقع تخرجهم للوقوف على مخرجات التعليم في الجامعات الرسمية والخاصة.

وتابع الزعبي ان الامتحان يهدف الى الوقوف على جودة مخرجات البرامج الاكاديمية لمؤسسات التعليم العالي وليس للحكم على اداء الطلبة وخلق روح التنافسية بين البرامج على تحقيق الجودة في مدخلاتها والوقوف على مدى التطوير والتحسين في مخرجات الجامعة من خلال مقارنة اداء الجامعة مع نفسها على امتحان الكفاء الجامعية لعدة سنوات.

كما يهدف الامتحان الى المساعدة في رسم السياسات الخاصة بالتعليم العالي من قبل الجهات ذات الصلة بجودة التعليم العالي ومؤسساته في الاردن واستخدامه كأساس للاعتماد وضمان الجودة اذ سيشكل تحقيق نتاجات التعليم للبرامج احد المعايير الهامة التي سيجرى بناء عليها استمرارية اعتماد التخصصات والبرامج لمؤسسات التعليم العالي.

«فنون الأردنية» تعلن عن مؤتمرها الدولي الأول ٢١ الحالي

من المؤتمر

عمان - بترا - تعقد كلية الفنون والتصميم في الجامعة الأردنية، خلال الفترة بين ٢١ و٢٤ من الشهر الحالي، مؤتمر وملتقى الفنون الدولي الأول بعنوان «الفنون في مواجهة التطرف والإرهاب»، بمشاركة محليّة وعربية ودولية لباحثين وفنانين مرموقين.

وقال رئيس المؤتمر عميد الكلية الدكتور أيمن تيسير، في مؤتمر صحفي في مقر الكلية أمس، إن «للفن رسالة من الصعب تجاهلها، هي رسالة أمن وسلام يمكن من خلالها نقل الأفكار التي تنادي بالاعتدال والاتزان بعيدا عن أي تطرف أو غلو»، مشيرا الى أن لأشكال الفنون المختلفة على مر التاريخ دورا مهما في التعبير عن السلم ورفض الفكر المتطرّف الذي يسعى إلى سلب حريّة الإنسان وتجريده من إنسانيته وتحويله إلى آلة قتل ودمار.

وتابع، «ها هو العالم اليوم يعيش حالة غير مسبوقة من العنف والتطرّف الفكري والعقائدي، ما دفع كلية الفنون والتصميم إلى مواجهة تلك الأحداث التي تعصف بالمنطقة من خلال تنظيم مؤتمرها الدولي الأول لإبراز دور الفن ومساهمته في بناء مجتمع خال من العنف».

وأشار تيسير إلى أن فكرة المؤتمر جاءت من هذا المنطلق ومن أجل تشجيع الباحثين والفنانين على الاستمرار في نشر هدف سام من أهداف الفنون والمتمثل في ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار ومواجهة التطرّف بكافة أشكاله وأنواعه.

وأكد أن المؤتمر، الذي يعقد على مدار أربعة أيام، يطمح الى أن يكون فرصة ذهبية للمشاركين تمكنهم من ترجمة أنواع الفنون التي يحترفونها إلى رسائل تنادي بالتسامح والاعتدال والاتزان، لافتا إلى أن أجندة المؤتمر حافلة ومتنوعة تجمع ما بين النظرية والتطبيق وتضم محاور تتناول الفنون: البصرية والموسيقى والمسرح.

وخلال المؤتمر الصحفي، أوضح تيسير أن المؤتمر سيناقش في جلساته مواضيع تركز في مضامينها على كل أشكال الفنون ودورها كلا على حدة في اشاعة السلام والأمن، تحمل عناوين أبرزها «الإرهاب: مرض المعاصرة الطفولي»، و«خطاب الأزمة في المسرح العربي المعاصر»، و«دور الموسيقى في توحيد المشاعر الدينية وتقبل الآخر»، ودور التربية الموسيقية في توجيه السلوك نحو مواجهة التطرف»، وأيضا «الفنون التشكيلية ودورها في مواجهة إرهاب الآخر، و «المعالجة الفكرية للإرهاب والتطرف» وغيرها من المواضيع.

وبين تيسير أن المؤتمر الذي يستضيف فنانين بارزين سيكونون ضيوف شرف من مختلف الدول العربية، وسيقام على هامش فعالياته أمسيات غنائية يحييها كل من الفنان الدكتور أيمن تيسير والفنانة الدكتورة غادة شبير من (لبنان)، وطلبة قسم الموسيقى في الكلية، وعروض مسرحية لطلبة قسم الفنون المسرحية تتمحور حول الفن ودوره في مواجهة الإرهاب.

وأعلن عن إطلاق الكلية لمسابقة فنية لطلبة الجامعة الأردنية ضمن فعاليات المؤتمر تضم حقول الكتابة المسرحية، والنص الغنائي، والأعمال الفنية، وسيتم الإعلان عن الفائزين في الحفل الختامي، إلى جانب تكريم ثلة من الفنانين منهم الرائد والمؤسس في الحركة التشكيلية الأردنية الفنان مهنا الدرة. وكشف تيسير عن مبادرة رائدة تتمثل في تنظيم «ملتقى فني» يتزامن مع أيام المؤتمر، بمشاركة ٢٠ من الفنانين التشكيلين العالميين والعرب، حيث سيتم استضافتهم في مركز جلعاد أربعة أيام لتقديم جل عطائهم الفني من خلال لوحات ترسم بأناملهم الذهبية معبرين من خلالها عن أفعال إنسانية وحس وجداني ينبذ العنف والتطرف.

الطعاني: منتدى الطاقة المتجددة يبحث إنشاء صندوق عربي للبحث العلمي

عمان - الرأي - قال الأمين العام للهيئة العربية للطاقة المتجددة المهندس محمد الطعاني ان المنتدى الدولي الثالث للطاقة المرتقب في عمان الشهر المقبل سيناقش إمكانية انشاء صندوق عربي لدعم البحث العلمي وإقامة مركز إقليمي لخدمة الباحثين ورجال الاعمال وصناع القرار المتخصصين بالطاقة البديلة.

جاء ذلك على لسان الطعاني في تصريح صحفي أمس الاحد عرض خلاله ابرز محاور المنتدى الثالث للطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة الذي تستضيفه المملكة ما بين ٥ و٧ كانون الأول المقبل.

وقال ان المنتدى الذي يعقد بمشاركة عربية ودولية واسعة يسعى لإيجاد هيئة مختصة بالتعليم والتدريب المهني لاعتمادها إقليميا وإنشاء صندوق عربي لدعم البحوث العلمية ذات الصلة وزيادة الوعي بالطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة ونشر المعرفة بالقطاع في مختلف الدول العربية.

وعن فعاليات المنتدى قال الطعاني ان المنتدى يركز على عدد من المحاور ابرزها محور تشريعات مشاريع الطاقة المتجددة ومحور تمويل هذه المشاريع وتأمينها وصيانتها ومراقبتها وضمان امن الطاقة بالإضافة الى التشريعات المتعلقة بقانون التعرفة الجمركية والحوافز وكود المباني الخضراء «، وتعليمات صافي القياس والخلايا الشمسية الكهروضوئية (مصانع الخلايا الشمسية ورفع الخلايا الشمسية على الشبكات الكهربائية ووضع أنظمة الخلايا الشمسية لدعم الشبكة لكهربائية في الريف و المناطق النائية والتنظيف الذاتي للخلايا الشمسية وضمان كفاءة عمل أنظمة الخلايا الشمسية الأنظمة المستقلة.

كما يركز المنتدى على مستجدات النظم الحرارية الشمسية لأغراض الاستخدام المنزلي والتدفئة والتبريد والنفايات الناجمة عن مشاريع الطاقة وتطبيقات الطاقة الحرارية الأرضية والشبكة الذكية للطاقة ومشاريع طاقة الرياح.

وأشار الطعاني الى ان المنتدى سيركز بشكل خاص على محور الخلايا الشمسية نظرا لأهمية هذا المحور الذي يبحث في المشاكل التي تواجه استخدام أنظمة الخلايا الشمسية في الوطن العربي وابرزها (الغبار والرمال).

اعتبرت التوجه مناقضا لاستراتيجية الموارد البشرية بتوسعة التعليم التقني

كليات المجتمع: تخفيض معدلات القبول بالجامعات الخاصة يُنهي وجودنا

□ عمان– الدستور– امان السائح

«إطلاق رصاصة الرحمة الأخيرة على كليات المجتمع بالأردن»، هذا الاحساس الذي اعترى عمداء كليات المجتمع بالاردن عند قراءة التوجه الذي ينوي مجلس التعليم العالي اتخاذه بشأن تخفيض الحدود الدنيا للقبول بالجامعات الخاصة لخريجي الثانوية العامة من السنوات السابقة.

ورغم التأكيدات التي قالها وزير التعليم العالي والبحث العلمي عادل الطويسي خلال لقائه رؤساء الجامعات الخاصة، بأن مصلحة التعليم التقني وكليات المجتمع فوق كل اعتبار، وانه يسعى لتنفيذ خطوات الاستراتيجية الوطنية لتنمية الموارد البشرية، الا ان قلقا وخوفا اعترى ادارات كليات المجتمع بأن مصير كلياتهم وطلبتهم ومستقبلهم الاكاديمي في خطر لا محالة، وما يحصل هو تناقض مع التوجهات التي تسنها لجنة الموارد البشرية التي تفتح الباب واسعا لتنمية وتطوير مفاهيم التعليم التقني.

مسؤول رفض الكشف عن اسمه اكد ان القرار يحمل في طياته ابعادا ستؤثر بشكل او باخر على التعليم التقني وكليات المجتمع بالاردن، وان المعايير يجب ان تطبق على الجامعات سواسية دون اية تجاوزات لمؤسسة دون اخرى، وان القرار يتناقض بشكل ملموس مع التوجهات بدعم التعليم التقني بالاردن والاعلاء من شأنه.

عمداء كليات المجتمع تداعوا لاجتماع بالامس لارسال رسالة الى رئيس الوزراء يشرحون فيها تداعيات القرار الذي من الممكن ان يتم اتخاذه من قبل مجلس التعليم العالي، والكيفية التي سيؤثر بها على كليات المجتمع والطلبة، معتبرين القرار بمثابة الرصاصة الاخيرة التي سيتم اطلاقها على كليات المجتمع.

واعتبر عمداء الكليات في برقيتهم الموجهة الى رئيس الوزراء انه لا يخفى على أحد ان جلالة الملك عبد الله الثاني كان أول من تنبه الى مشكلة التعليم العالي وخاصة التعليم التقني في الأردن وعلاقته بمشكلة البطالة، حيث تجلى ذلك في الكثير من خطابات جلالته وتوجيهاته للحكومات المتتالية ومنها رسالته التي أوعز بها الى رئيس الوزراء بتشكيل اللجنة الوطنية لتنمية الموارد البشرية، حيث ركز جلالة الملك على أهمية التعليم المهني والتقني وذكر جلالته في رسالته « أن التنسيق الكافي ما بين مؤسسات التعليم وبرامجها، والتركيز على جانب التعليم المهني والتقني، ورفع سوية الجامعات ستؤدي جميعها إلى تعزيز مخرجات وجودة وكفاءة التعليم».

وبحسب الكتاب فان إن لجنة عمداء كليات المجتمع فوجئت بصدور تصريحات من خلال وسائل الأعلام المختلفة بأن مجلس التعليم العالي يدرس حاليا تخفيض معدلات القبول في الجامعات الخاصة الى أقل من ٦٠٪، معتبرين التوجه من شأنه أن يطلق الرصاصة الأخيرة على قطاع التعليم التقني في الأردن، وبالتالي اغلاق جميع الكليات العامة والخاصة والتي هي اصلاً مهددة بالاغلاق وكما هو مبين أدناه. كما أنه سوف يؤدي الى أن يقوم الطلبة الحاليين الملتحقين في الكليات العامة والخاصة الى ترك الدراسة في الكليات والأنتقال الى الجامعات الخاصة.

واعتبر الكتاب هذا التوجه يتعارض مع توصيات اللجنة الوطنية لتنمية الموارد البشرية والتي تعتبر خريطة الطريق لتطبيق استراتيجية الموارد البشرية في الأردن والتي اوصى تقريرها برفع نسبة الأنخراط في التعليم التقني والتدريب المهني من ١١٪ الى ٢٠٪ بحلول عام ٢٠٢٥ وذلك استجابة لتوجهات جلالة الملك عبد الله الثاني.

واعتبر الكتاب الموجه الى رئيس الوزراء وبحسب رئيس لجنة عمداء كليات المجتمع د. ايمن المقابلة ان قبول الذين تقل معدلاتهم عن ٦٠٪ للدراسة في الجامعات الخاصة، انما هو التفاف على اسس القبول، حيث أن الطلبة الذين تقل معدلاتهم عن ٦٠٪ لن يدرسوا في الكليات وأنما سوف ينتظروا الى الدفعة القادمة بحيث يصبحوا من خريجي السنوات السابقة ويسجلون في الجامعات وبالتالي لن يسجل أي طالب في التعليم التقني في الكليات.

كما إن هذا التوجه بحسب المقابلة سوف يؤدي الى انخفاض مستوى التعليم العالي في الأردن وزيادة نسبة البطالة بين خريجي الجامعات والتي هي أصلا مرتفعة جداً حيث سينخرط في الجامعات طلبة غير اكفاء وفي تخصصات هي أصلاً مشبعة، فوفق إحصائيات ديوان الخدمة المدنية الأخيرة، فإن الحكومة توفر فقط (٧،٥٠٠) فرصة عمل في العام الواحد معظمها في قطاعي التعليم والصحة، وكذلك فأن نسبة البطالة بين خريجي الجامعات ارتفعت الى (٣٨٪) و يوجد اكثر من (٤٠) تخصصا جامعيا مشبعا ولا يحتاج الأردن الى أي خريج منها في الخمسة عشرة سنة القادمة.

وفي المقابل، فأن الأردن يعاني من نقص شديد في عدد الفنيين والتقنيين ومن انخفاض في عدد الطلبة الملتحقين في التعليم التقني بالرغم من أن نسبة التشغيل لخريجي التعليم التقني تفوق ال ٩٨٪. فهل نحن بحاجة الى المزيد من خريجي الجامعات على حساب خريجي التعليم التقني.

وناشد عمداء كليات المجتمع الحكومة الاردنية ممثلة برئيس الوزراء واصحاب الاختصاص النظر الى تبعات هذا القرار وخطورته على كليات المجتمع والتعليم التقني بالاردن، مؤكدين ان دلالات الأرقام أعلاه وحقائقها المجردة تشير بوضوح الى واقع غير سليم وخلل يتنافى مع التوجهات الاستراتيجية للتعليم العالي، ما يستدعي الوقوف سويا أمام هذا الواقع والعمل على تغييره لصالح التعليم التقني ومخرجاته.

واكد العمداء انه لابد من العمل فورا على عدم تطبيق هذا التوجه وإنقاذ التعليم التقني في الأردن وحتى لا تغلق جميع كليات المجتمع في الأردن حيث أن هذه الكليات هي مؤسسات وطنية عمرها أكثر من ٣٥ عاما وتؤدي رسالة وطنية وهي النهوض بالتعليم التقني ورفد سوق العمل بالعمالة الماهرة.

وطالبوا رئيس الوزراء بإعادة النظر بالتوجه والإيعاز لمن يلزم باعادة اتخاذ إجراءات حازمة وفورية لإنقاذ التعليم التقني والحد من مشكلة البطالة تماشيا مع رؤى جلالة الملك.

كما طالبوا بإعادة في سياسات القبول في الجامعات وكليات المجتمع وذلك برفع الحد الأدنى للقبول في الجامعات الخاصة إلى ٦٥٪ والحكومية الى ٧٠٪.

رئيس الجامعة في حديث لـ « الدستور»

الصرايرة: «مؤتة» شهدت تنفيذ مشروعات واستحداث برامج وتخصصات بمستويات عالمية

الجامعة واجهت واقعا ماليا صعبا وعجزا في موازنتها وتعوّل على « الطاقة الشمسية» لتجاوزه

- ٧٤ ألف طالب تخرجوا من كلياتها ورفدوا المؤسسات الوطنية المختلفة بالكفاءات
- تركيب بوابات إلكترونية للجامعة وتشغيل مختبرات حديثة تتسع لـ ٧٥٠ جهاز حاسوب
- توقيع اتفاقية مع البنك المركزي « فواتيركو» لدفع رسوم الطلبة عبر البنوك داخل وخارج المملكة
- تنفيذ مشروع « الزراعة دون تربة» في بيوت بلاستيكية كأول تجربة على مستوى الإقليم

رئيس الجامعة متحدثا «للدستور»

□الكرك –الدستور – منصور الطراونة

قال رئيس جامعة مؤتة الدكتور ظافر الصرايرة، إن الجامعة تسعى جاهدة لتنفيذ الرؤى والتوجيهات الملكية السامية من لدن جلالة الملك عبدالله الثاني، والمتمثلة بتطوير التعليم العالي والارتقاء بمستوى الاداء في الجامعات، باعتبارها البوابات الرئيسية للاطلالة على العالم والصورة الحقيقية للوطن.

واضاف في حديث لـ« الدستور »، ان الجامعة انجزت جانبا هاما من الخطة الاستراتيجية التي اعتمدتها وركزت على استحداث البرامج والحوسبة والتسهيل على الطلبة في عملية دفع الرسوم من خلال البنوك المتواجدة في كل الأمكنة، وفقا

لبرامج جديدة، اضافة الى استحداث برامج لطلبة الدراسات العليا وقبول عدد من الطلبة، وخاصة تخصص «المحاسبة»، الذي كان مطلبا للجامعة منذ ١٥ عاما، اضافة الى السعي لاستحداث برنامج في الأدب الانجليزي، مبينا انه تم اعتماد برنامج الدكتوراة في الادارة الاستراتيجية، بالتنسيق مع الجناح العسكري، حيث التحق بهذا البرنامج الذي يهدف الى تحفيز الطلبة وتوفير البيئة التعليمية الملائمة لهم، حوالي ١٠٠ طالب في الفصل الاول، بعد ان تم اخذ الموافقات اللازمة لهذه البرامج.

وأوضح الصرايرة في معرض حديثه عن الخطط المستقبلية ودور الجامعة في مواجهة التحديات، أنها تواجه واقعا ماليا صعبا وعجزا في موازنتها، وان هذا العجز سيشهد تراجعا خلال فترة قريبة عقب التوجه لتنفيذ مشروع الطاقة الشمسية في كافة مرافق الجامعة، وفتح العديد من المشاريع الإنتاجية، لافتا الى الانتهاء من نظام الحوسبة، ومن أهم محاوره البصمة التي تم اعتمادها قبل اسبوعين تماشيا مع خطة الجامعة لضبط النفقات والتخلص من الوسائل التقليدية والانتقال الى عصر التكنولوجيا بكل ثبات، حيث تمثل ذلك بمشروع البصمة لموظفي الجامعة الاداريين بتعليمات خاصة اصدرها مجلس العمداء، مشيرا الى ان الجزئية الأخرى تتعلق بالطلبة حيث تم تطبيق دفع رسوم الطلبة الجامعية من جميع البنوك العاملة في الأردن وخارج الاردن والبريد، من خلال اتفاقية وقعت مع البنك المركزي « فواتيركو»، كما تم الانتهاء من حوسبة جميع المجلات العلمية في الجامعة، معتبرا ان هذا انجازا حقيقيا، كما اكد في هذا الصدد على توقيع اتفاقية مع شركة زين لفتح مقر منصة الإبداع للطلبة في حرم الجامعة، ليتم التجهيز خلال شهر لربط الجامعة مع معظم الشركات العالمية بهدف اطلاع الطلبة على كل ما هو جديد في العالم.

وحول المرتكزات الاساسية لفلسفة الجامعة تحدث رئيس الجامعة عن التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع المحلي وتأكيد مبادئ البحث العلمي في خلق فرص التميز والعطاء العلمي وتوظيف ألياته لخدمة الوطن، لافتا في هذا السياق الى ان الركيزة الثالثة هي خدمة المجتمع المحلي لنترك أثرا ايجابيا خارج أسوارها في محيطها المجتمعي.

كما بين انه تم الانتهاء من تركيب البوابات الإلكترونية للجامعة الشمالي والجنوبي بدعم من شركة اليوتاس العربية، ممثلة برئيس مجلس ادارتها جمال الصرايرة، والعمل جار على اصدار بطاقات مناسبة تمكن الطلبة من الدخول من خلالها بكل سهولة ويسر، كما أن الجامعة بصدد المباشرة بتشغيل مختبرات حديثة للجامعة تتسع لـ ٧٥٠ جهاز حاسوب، لتستوعب جميع الامتحانات الجامعية والكفاءة، مبينا انه تم الانتهاء كذلك من المجمع الاداري، « مجمع الشهيد معاذ الكساسبة»، وتم تسلمه من الشركة المحال عليها العطاء، واحالة عطاء لتأتيته ليكون جاهزا ويبدأ التدريس به في الفصل الثاني لتخفيف الضغط على قاعات المدرجات.

وقال رئيس الجامعة أنه تم تشكيل لجنة استمارية مهمتها دراسة مجموعة من المشاريع وعمل جدوى اقتصادية تشمل الزراعة، المشاتل، الطب، التكنولوجيا، والادارة، لدراسة امكانية تجميع الخدمات الطلابية وانشاء مصنع للألبان، ومشروع محطة وقود شمال المحافظة، حيث سيتم دعمها من خلال صندوق الاستثمار أو شراكات القطاع الخاص، اضافة الى مشروع مزرعة الاغوار الجنوبية التي تنسجم مع رؤى جلالة الملك عبدالله الثاني بأهمية الشراكة بين الحكومة والقطاع الخاص، والعمل الجاد على تنمية المجتمع المحلي من خلال لجنة مهمتها وضع تعليمات لاعضاء الهيئة التدريسية كلٌ حسب اختصاصه للنظر في هذا الموضوع، على ان تكون جزءا من أسس الترقية في الجامعة، تضاف الى الابحاث المطلوبة من أي عضو تدريس.

وأكد الصرايرة انه تمت الدعوة لاقامة الملتقى الاول لخريجي جامعة مؤتة المقرر عقده في شهر حزيران المقبل ولأول مرة داخل حرم جامعة مؤتة بتنسيق عال جدا، ليشمل معظم الخريجين، لاسيما وان عدد الطلبة الخريجين من مؤتة بلغ ٧٤ الف طالب وانه كان من بين اول ٥٠٠ طالب خرجتهم جامعة مؤتة، مبينا انه سيكون على مستوى المؤسسات، بهدف دعم جامعة مؤتة من الشركات والمؤسسات، وللتواصل مع خريجيها الذين تبوؤا مواقع متقدمة في شركات عربية ومحلية وعالمية، لمساعدة الجامعة والتقدم الى التصنيف العالمي.

كما اشار الى ان الجامعة استفادت بشكل كامل من المنحة الخليجية، باستكمال منظومة البيئة التحتية فيها، اذ ان لديها مشاريع قيد التنفيذ منها مبنى كلية الهندسة وادارة الاعمال، ومشروع مجمع قاعات الشهيد معاذ الكساسبة، بالاضافة الى مختبرات كلية الطب ومبنى كلية الزراعة في الربة البالغة كلفته مليونا دينار ومركز البحث والتدريب والارشاد الزراعي في الاغوار الجنوبية بكلفة مليوني دينار ايضا، والذي تم تنفيذه على ارضها بمساحة ٦٠ دونما. وتم خلاله انشاء بيوت بلاستيكية تعمل بنظام حديث نظام « الزراعة دون تربة» وهو تقنية حديثة غير موجودة على مستوى الاقليم.

ولضمان تواصل الجامعة مع كافة دول العالم أنشأت جامعة مؤتة مكتبا للشؤون الدولية، وعينت الدكتورة فيروز الضمور مديرة لهذا المركز اعتبارا من الاول من شهر تشرين الثاني، بهدف تسويق الجامعة خارجيا امام السفارات والملحقيات وعمل المشاريع الدولية، حيث حصلت على ١١ مشروعا مدعوما من الاتحاد الدولي استطاعت من خلالها الارتقاء بالآليات التعليمية والبنى التحتية، لافتا الى وجود ٢٠ الف طالب وطالبة من ٣٢ جنسية عربية وعالمية، وان ٥٩٠ طالبا من الدراسات العليا سجلوا خلال الفصل الأول طلبا باعادة النظر بالخطط الدراسية المعمول بها في الجامعة بعد التواصل مع القطاعات التشغيلية كلا حسب اختصاصه، وترتكز هذه الخطط على تنمية مهارات الطلاب والهادفة الى التواصل مع خريجي الجامعة، واشراكهم بحالات التميز، والاستمرار في استقطاب الدعم للجامعة لاشراك المجتمع حيث حصلت على ١٥٠ الف دينار لصيانة مرافق الجامعة ودعم آخر من شركة « زين»، مشددا على التعاون والتواصل مع المتبرعين وتقديم الخدمات الهندسية والاشرافية.

وأضاف الصرايرة ان الجامعة نفذت مبادرات طلابية لتحسين البيئة الداخلية للجامعة من خلال الدهان والتنظيف لاطراف الشوارع والارصفة تحت عنوان « مؤتة أحلا »، واخرى تهدف الى الإلتصاق بالارض وهي مبادرة كلية الزراعة والتي توجه الانظار للعودة الى الارض والاهتمام بها، والمبادرة المجتمعية « لا تقتلني بفرحك» الرامية الى التوعية من اخطار اطلاق العيارات النارية في المناسبات، والمبادرة المجتمعية التي اطلقتها مديرية الأمن العام « ارتقي لأني أردني»، و«كلية أحلى ».

وتحدث رئيس الجامعة انه يتم الآن انشاء مجمع لكلية الزراعة، ويتألف من ثلاثة طوابق، وسيكون جاهزا خلال شهر شباط المقبل، اضافة الى مشروع كلية الصيدلة الذي سيتم الانتقال اليه مع بداية العام المقبل، موضحا ان هذه الكلية كانت خارج الجامعة، وسيتم نقلها الآن الى المبنى الجديد داخل الكلية، مشيرالى انه سيتم اعادة انشاء مبنى كلية ادارة الاعمال مع مجمع قاعات تدريسية ستنجز مع بداية العام المقبل مما سيساهم في انهاء العديد من المشاكل الطلابية كما سيتم تعزيز وتحديث خط النقل بما يخدم طلبة الجامعة، بعد ان تم التغلب على مشكلة النقل لطلبة كلية الهندسة خارج أسوار الجامعة.

وأعرب الصرايرة عن أمله ان تشهد جامعة مؤتة في قادم الايام مزيدا من التطور، حيث تمت مراعاة اختيار الكفاءات في العديد من المواقع بما يتلاءم وحاجة الجامعة، لضمان تقديم الخدمة الفضلى، مؤكدا ان اذاعة صوت الكرك هي المنبر الحر الذي يعالج القضايا المجتمعية في محافظة الكرك، وستلقى كافة اشكال الدعم والاهتمام للاستمرار برسالتها المجتمعية، وخاصة على ضوء البرامج المتعددة التي اشتملتها الدورة البرامجية الجديدة.

جامعات أسوارها عالية..!!

فكرة

حسين الرواشدة

كنا في وقت مضى نخشى على "الحريات" الاكاديمية ان تتراجع في جامعاتنا، خاصة وان نصيبنا من البحث العلمي لايزال متواضعاً جداً مقارنة بالدول الاخرى التي خصصت من موازناتها العامة جزءاً معقولاً لهذا المجال، لكن المؤسف ان التراجع لم يقف عند حدود حرية الاكاديمي في البحث والدراسة وانما تتجاوزه الى حرية الاساتذة والطلبة في التعبير عن انفسهم، لدرجة ان اي انتقاد للادارات الجامعية يمكن ان ينهي المستقبل التعليمي لاي استاذ او حتى طالب.

حصل هذا للأسف، ففي ثلاث جامعات رسمية – حسب معلوماتي– تعرض أستاذان وطالب الى سلسلة من "التحقيقات" بسبب اراء لهم نشروها في الفضاء الاعلامي، لم تكن اراؤهم تتعلق "بالسياسة" ولا بانتقاد الحكومة، ناهيك على انها لم تمس "الامن" الوطني، وانما انصبت على بعض القرارات والتجاوزات التي حدثت في جامعتهم، او في مجال التعليم العالي بشكل عام، احد هؤلاء كتب عن تجاوزات حصلت في مناقشة احد الطلبة لنيل شهادة عليا، حيث اكتشفت اللجنة ان "الرسالة" يشوبها الكثير من العيوب، واقرت رفضها، لكن المسألة اخذت اتجاها آخر، وحين كتب احد الاساتذة عن ذلك محتجاً، تم احالته الى التحقيق، أما ما حدث لأحد طلاب جامعة اخرى حين طالب بحقوق زملائه فقد أصبح معروفاً، اذ تم فصل الطالب لمدة اربعة فصول لمجرد انه اشهر رأيه على صفحته في الفيسبوك.

من المفارقات –الغريبة– ان التهمة التي غالباً ما توجه لك في مثل هذه الحالات هي "الاساءة" للجامعة، لكن حين تدقق فيها تكتشف ان المقصود هو "تكميم" الافواه ومنع كل من يجرؤ على الاشارة لخطأ ما من مجرد الكلام، وتحت عنوان "الحفاظ على سمعة الجامعة" لا سيما في البلدان التي تبعث طلابها للدراسة في بلدنا، يتم تخويف "المشاغبين" سواء من الطلبة او الاساتذة، على اعتبار ان اي انتقاد منهم لاي تجاوز سيلحق الضرر بالجامعة، وبالبلد ايضاً، وهكذا تبقى الاخطاء في دائرة "المسكوت" عنه، ويلتزم الجميع بالصمت، ثم نكتشف جميعاً ان اداء جامعاتنا يتراجع، وان التجاوزات تحولت الى اعراف مقبولة، وان من يريد ان يحافظ على "موقعه" استاذاً كان او طالباً لابد ان يلتزم بمنطق "وانا مالي..؟ ! في احدى الجامعات الرسمية اضطر اساتذة مميزون للهجرة الى جامعات اخرى في داخل الاردن وفي الخارج، للهروب من "سطوة" الادارة الجامعية ومزاجها غير "العادل"، وخسرنا في جامعات اخرى "قامات" اكاديمية معتبرة بعد ان ضاقت "صدور" الادارات الجماعية بهم ولم تنصفهم، لنكتشف ان عدد الاكاديمين "المهجرين" قسراً يتصاعد، وان ملف التعليم العالي ما زال محتكراً من قبل البعض، وان اصلاحه ما زال حبراً على ورق.

لا تسأل، إذا كيف تحولت جامعاتنا الى "قلاع" مغلقة على من فيها، او كيف أصبحت البحوث العلمية مجرد رحلة من عالم المقابر الى عالم المقابر، حيث معظم هذه البحوث استعادة لما قاله الراحلون الاموات ثم ان مصيرها "الادراج" والرفوف، ثم لا تسأل ايضاً لماذا يبدع شبابنا الذين يدرسون في جامعات اجنبية ولا نسمع لهم "صوتاً" حين يدرسون في جامعاتنا، لأننا للأسف نحارب النجاح والابداع واكبر حزب ضد النجاح "مقره" في جامعاتنا.

لا يوجد لدينا بالطبع اي مرصد اكاديمي يمكن ان يتولى رصد مثل هذه الحالات التي يتعرض فيها الاساتذة و الطلبة داخل الجامعات "للتعسف"،عند اتخاذ القرارات من قبل الادارات الجامعية، كما لا يوجد لدينا نقابة للاكاديميين في الجامعات للدفاع عن حقوقهم، اسوة بغيرهم من اصحاب المهن، وبالتالي فان سطوة الادارة هي التي تنتصر، فيما لا تقوم مجالس امناء الجامعات بدورها المطلوب، واحيانا يبدو وكأنها تمنح الادارات المشروعية والضوء الاخضر لفعل ذلك.

اذا كان ملف الحريات سواء تعلق بالمجال البحثي او بمجال التعبير عن الرأي في القضايا التي تهم الاستاذ والطالب لايزال مغلقا و ممنوع الاقتراب منه تحت سطوة لجان التحقيق والانظمة والتعليمات التي اصبحت من الماضي، واذا كان النقد والاعتراض الذي كان يفترض ان يكون جزءا من رسالة التعليم الجامعي للطلبة اصبح محرما ومعاقبا عليه، فكيف يمكن ان نتحدث عن ملفات اخرى خارج اسوار الجامعة، وكيف يمكن ان نبدأ بإصلاح التعليم، وتحديث استراتيجياته، والاهم كيف نقتنع او نقنع الاخرين بأن الجامعة، جامعة فعلا، وان عنوان رسالتها هو الحرية والتنوير والانصاف، لا مجرد "التلقين" فقط .

12. الوفيات

- أحمد محمد طاهر عطاري – عرجان
- نسيبة محمد نذير الحلبي الاعمى – أم أذينة
- سلوى عيسى خليل قسيسية – الصويفية
- نمر رشاد الحاج ابراهيم جرار – ضاحية الحسين
- رفيق عرابي محمود فحماوي – الرصيفة
- هند عبدالحليم النحلة الحياصات – خلدا
- حسنية مصطفى علي الديسي – طريق ياجوز
- سهام عادل حمدان – جبل الحسين
- سعاد علال بلعيدي – الجبيهة